

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : المَلَقُ : الذي يعدُّك ويُخلفُك فلا يَفِي ويتزَيَّنُ بما ليس عندَه . والمَلَقُ  
أيضاً : ما استَوَى من الأرض . قال رؤبةٌ يصفُ الحِمارَ :  
" مُعْتَرِمٌ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ المَلَقِ " .

" يرْمِي الجَلَامِيدَ بجلَامودٍ مَدَقٌ " الواحدة مَلَقَةٌ . والمَلَقُ أيضاً : أَلطَفُ  
الحُضْرِ وأسرَعُهُ عن أبي عُبَيْدَةَ : قال : ومنه فرسٌ مَلَقٌ ككتِفٍ وهي بهاءٍ وأنشد  
للنَّابغةِ الجَعْدِيَّةِ B : .

ولا مَلَقٌ يَنْزُو وَيُنْدِرُ روثَه ... أُحَادَ إِذَا فأسُ اللِّجَامِ تَصَلَّصَ لا وَمَلَقُ  
الخاتَمُ كَفَرِحَ : جَرِحَ أَي : قَلِقَ . وقال الأَصمعيُّ : المَلَقُ ككَتِفٍ : الضَّعِيفُ .  
وقال خالدُ بنُ كُلْثُومٍ : المَلَقُ من الخَيْلِ : فرسٌ لا يوثَقُ بجرِّيه أخذَه من مَلَقِ  
الإنسانِ الذي لا يصدُقُ في مودَّتِه . وأنشد قولَ النَّابغةِ السَّابِقِ . وقال الزَّمخشرِيُّ  
: فرسٌ مَلَقٌ : يَقفُزُ ويضربُ الأرضَ بحوافِرِه ولا جريَ عندَه وهو مجازٌ .

والمَلَقُ كهاجرَ : ما يُمَلِّسُ به الحارثُ الأرضَ المُثارةَ قاله اللَّيْثُ . وقال  
النَّضْرُ : هي الخَشَبَةُ العريضةُ التي تُشَدُّ بالحبالِ إلى الثَّورينِ فيقومُ عليها  
الرَّجُلُ ويجرُّها الثَّورانُ فيدْعَفُ آثارَ اللُّؤمَةِ والسَّيْنِ . وقال أبو سعيدٍ :  
ومالَجُ الطَّيِّبانُ يُقالُ له : مالِقٌ كالمِملَقِ كمنذَبِرٍ . وقال أبو حنيفةٍ :

المِملَقَةُ : خَشَبَةٌ عريضةٌ يجرُّها الثَّيرانُ . وقد مَلَقَ الأرضَ والجِدارَ تمْلِيقاً  
أَي : مَلَّسها بالمَلَقِ . وقال الأزْهريُّ : مَلَّقُوا ومَلَّسُوا واحدٌ فكأنَّه جعلَ المَلَقَ

عربيّاً . ومالَقَةُ بفتح اللامِ والعامَّةُ تكسرُها قال الصَّاعانيُّ : وهو غَلَطٌ وأكثرُ  
الأندلسِيِّينَ يضبطونه بفتحِها . قال شيخُنَا : وسمِعنا من الشَّيْخِ أَنَّهُ الوجهَيْنِ :

د بالأندلسِ كثيرُ الفَوَاكِهِ والثَّمَارِ ولاسيَّما الزَّيتونُ والتَّينُ والأمثالُ تُضربُ  
بتينِه ومنه يُحمَلُ إلى الآفاقِ وقيل : إنَّه ليسَ في الدُّنيا مثلهُ . وفيه يقولُ أبو  
الحجاجِ يوسُفُ بنُ الشَّيْخِ البَلَّويُّ " المَلَقِي " حسبما أنشدَه غيرُ واحدٍ وهو في نَفْحِ

الطيبِ وغيره من تَوَارِيخِ الأندلسِ : .

مالَقَةُ حُيَيْتَ يا تينَها ... الفُلُكُ من أَجلكِ يا تينَها .

نَهى طابِيبِي عنهُ في علَّتي ... ما لِطابِيبِي عن حَياتي نَهَى وقد ذيلَ عليه الخَطِيبُ

أبو عبدِ الوهَّابِ المُنْشي بقوله : .

وحِمَصُ لا تنسَ لها تينَها ... واذكُرْ مع التَّينِ زَيَاتينَها والميَلَقُ كحيَدَرٍ :

السريع والياءُ زائدة قال الزَّيْـفَانُ : .

" نَاجٍ مُلَاحٌ فِي الْخَبَارِ مِيْلَاقٌ .

" كَأَنَّهُ سُودَانِقٌ أَوْ نِقْدَانِقٌ وَالْمِيْلَاقُ : اسمٌ ومنهْمُ ابنُ المِيْلَاقِ المشهور وقد ذكرناه وآل بيته في ألق فراجعهُ . وانْمَلِاقُ الشيءُ : امْلَسُ أي : صارَ أمْلَاسٌ .

قال الراجز : .

" وَحَوْ قَلِّ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلِاقٌ .

" يقول قَطَبًا وَزِعْمًا إِنْ سَلَاقٌ أَي : انْسَحَجَ مِنْ حَمَلِ الْأَثْقَالِ كَامْلَاقٌ عَلَى

افْتَعَلَ . وانْمَلِاقٌ منِّي وانْمَلَسُ أَي : أُفْلِتَ . والمَلِاقَةُ مُجْرَكَةٌ : الصَّفَاةُ

المَلِساءُ اللَّيْسَةُ وَالْجَمْعُ مَلِاقَاتٌ . قال صخرُ الغيِّ : .

أُتِيحَ لَهَا أُقَيْدِرُ ذُو حَشِيفٍ ... إِذَا سَامَتِ عَلَيَّ الْمَلِاقَاتِ سَامَا